الحدائق الناضرة
في
أحكام العترة الطاهرة
تأليف
الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني
حققه وعلق عليه محمد تقي الإيرواني
دار الأضواء
بيروت
Bibliotheca Alexandrina
0020474

الحدائق الناضرة

في احكام العترة الطاهرة

تأليف

الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني

المتوفى سنة ١١٨٦ هجرية

حققه وعلق عليه : محمد تقي الايرواني

الجزء الثامن

دار الأضواء

بيروت • لبنان

الطبعة الثانية مصححة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

دار الأضواء

بيروت - الغبيري - شارع عبد الله الحاج - بناية النهضة

ص.ب. ٢٥/٤٠ - برقياً الغبيري - حسنكو

الصحيفة

الصحيفة

(عليه السلام) قول الله عز وجل « اذكروا الله ذكراً كثيراً » (١) ماذا الذكر الكثير ؟ قال : اولها ان تسبح في دبر المكتوبة ثلاثين مرة » .

وعن ابي بصير (٢) قال : « قال ابو عبدالله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لاصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أترونه يبلغ السماء ؟ قالوا لا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال يقول احدكم اذا فرغ من صلاته « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر » ثلاثين مرة وهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك اليوم » .

وروى الصدوق في المجالس في الصحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله (عليه السلام) (٣) قال : « من صلى صلاة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلاثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب إلا تناثر » .

وروى في خبر آخر في الكتاب المذكور عن الحارث بن المغيرة النصري (٤) قال : « سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول من قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر » اربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سأل الله اعطي ما سأل » .

ومنه ـ ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن الحسين بن ثوير وابي سلمة السراج (٥) قال : « سمعنا ابا عبدالله (عليه السلام) وهو يلعن في دبر كل مكتوبة اربعاً من الرجال واربعاً من النساء : فلان وفلان وفلان ـ ويسميهم ـ ومعاوية وفلانة وفلانة وهنداً وام الحكم اخت معاوية » .

---

(١) سورة الاحزاب ، الآية ٤١

(٢) و(٣) و(٤) الوسائل الباب ١٥ من التعقيب

(٥) الوسائل الباب ١٩ من التعقيب

وباسناده عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) (١) قال : « اذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لعن بني امية » .

وما رواه الصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب مرسلا عن امير المؤمنين (عليه السلام) (٢) انه قال : « من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر كل صلاة نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتى عشرة مرة ثم يبسط يديه فيقول : « اللهم اني اسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحاً وآخره صلاحاً انك انت علام الغيوب » ثم قال امير المؤمنين (عليه السلام) هذا من المخبيات مما علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامرني ان اعلمه الحسن والحسين (عليهما السلام) » وفي الفقيه (٣) « في دبر الصلوات الخمس » ورواه الصدوق في معاني الاخبار في الصحيح عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى معاً عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين (عليه السلام) (٤) كما هنا إلا انه قال « الطاهر الطهر » وقال بعد قوله « القديم » : يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا آمنا وادخلني الجنة سالما واجعل دعائي ... الى آخر ما هنا .

ومنه ما رواه في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

---

(١) الوسائل الباب ١٩ من التعقيب

(٢) و(٣) الوسائل الباب ٢٩ من التعقيب

(٤) ص ٤٦ وفي الوسائل الباب ٢٩ من التعقيب